[303] واذ فرغنا من ذكر ما حضرنا من الأحاديث المستفيضة الدالة على رجوع الشمس لأمير المؤمنين عليه السلام بعد وفاة النبي صلى ا عليه وآله فلنذكر كلمات أعلام الطائفة وأساطين العلم والمعرفة في طول الأعصار الماضية الى عصرنا هذا فنقول: قد تقدم ذكر قول معلم الأمة الشيخ المفيد رفع ا مقامه المتوفى سنة (413) المذكور في أواخر سيرة أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب الأرشاد، ج 1، ص 345 أن رجوع الشمس لأمير المؤمنين عليه السلام مرة كان في حياة النبي صلى ا عليه وآله وبعد وفاته مرة أخرى وسقنا هناك كلامه إلى قوله: وكان رجوعها [أي الشمس] عليه بعد النبي صلى ا عليه وآله أنه لما أراد أن يعبر الفرات ب (بابل) اشتغل كثير من أصحابه بتعبير دوابهم ورحالهم وصلى عليه السلام بنفسه في طائفة معه العصر، فلم يفرغ الناس من عبورهم حتى غربت الشمس ففاتت صلاة كثير منهم وفاتت الجمهور فضل الاجتماع معه فتكلموا في ذلك، فلما سمع كلامهم فيه سأل ا تعالى رد الشمس عليه ليجتمع كافة أصحابه على صلاة العصر في وقتها، فأجابه ا تعالى إلى ردها عليه، فكانت في _____